

لوح اعمال بيت مكرم شيراز

حضرت بهاء الله، حضرت عبدالبهاء

اصلى فارسى



لوح رقم (53) امر و خلق - جلد 4

۵۳ - لوح اعمال بيت مكرم شيراز

و از حضرت بهاء الله است قوله الاعلى : " هذه سورة الحجّ قد نزلناه بالفضل ليستقرب بها العباد الى الله ربهم و ربّ البيت العظيم . . . ان يا محمد اذا استجذبتك روائح القدس و قلبتك الى ديار الرحمن لتجد نفحات السبحان اذا اذهب باذن ربك المنان الى المقام الذى يطوفن في حوله ملائكة المقرّبين الذينهم في حول العرش هم يسبحون و انك حين الذى تقوم عن مقامك و تريد ان توجه الى شطر الله ربك اذا فاخلع عن جسدك قميص النفس و الهوى ثم عن رجلك نعلين البغى و الفحشاء لانك تدخل مقام الذى لن يرد عليه الا من يدع عن ورائه كل من فى الارض و السماء و لن يقبل الا تنزيه الكبرى ان انت من الذين هم يفقهون و فى حوله يطوفن طور الامر و بريّة القدس ثم سيناء العزّ ثم افئدة الذين هم الى هواء القرب فى كل حين يصعدون و من دون ذلك لن تفوز به و لن تُدكر عند الله من الواردين عليه و لو تسكن فيه الف سنة عمّا اتم تعدّون و اذا هاجرت عن نفسك و عن الدنيا و اهلها و سافرت الى الله ربك و بلغت مقام الذى رايت سواد المدينة فانزل ثم قف على موقفك و قل : " الروح و النور و العزّ و الثناء عليك يا مدينة الله و موطن اسمائه و مخزن صفاته و منبع فيوضاته و معدن افضاله و مظهر تجلياته التى احاطت كل الوجود و اشهد بان من سوادك ظهرت نقطة الاوليّة و طراز القدميّة و السرّ الازليّة و الكلمة الجامعة و القضايا المحتومة و الاسرار المخزونة كذلك سبقت الفضل من لدى الله المهيمن القيوم " ثم ارفع يداك الى الله ربك بخضوع و خشوع و تسليم و رضا محبوب و قل : اى رب لك الحمد على بدايع مواهبك و لطائف عطاياك و كيف اشكرك يا الهى بما رزقتنى زيارة بيتك و شرفتنى بها و اختصصتنى بهذا الفضل الذى ما سبق به احد دونى و علمتنى ما لا عرفه نفس سوائى اذا يا الهى فررت عن بيت نفسى و اعتصمت بمقرّ نفسك الاعلى و هربت عمّا منعى عن قربك و استحصنت فى جوار رحمتك الكبرى اذا يا الهى



ORIGINAL

لا تحرمنى عمّا عندك ولا تشغلنى بغيرك وآنك انت العزيز الغفور اى ربّ ثبتنى على حبك وحبّ اوليائك و لا تجعلنى من الذين يكفرون بآياتك بعد انزالها ويستهزؤون بها بعد الذى احاطت نفحاتها الممكنات و كلّ ما خلق فى الغيب و الشهود اى ربّ هب لى من لدنك عصاء فضلك و عنايتك لآفلقُ به بجر النفس و الهوى و أمرّ منها لأصل الى خيام عزّ رأفتك و سراق قدس عصمتك لئلا يظهر منى ما يكرهه رضاك و آنك انت الفاعل لما تشاء و آنك انت ربّ هذا البيت المعمور " ثم اركب الى ان تصل مقاماً لم تكن بينك و بين المدينة الا الف خطوة او ازيد او اقل اذا فانزل ثم غيب نفسك فى الماء كما أمرت به فى كتاب الله المهيمن العلى القيوم و اذا خرجت عن الماء قصّ شاربك ثم قلم اظفارك و حلق رأسك ثم استعمل احسن الاطياب ثم البس احسن الثياب بما استطعت عليه و ان لم تكن مستطيعاً بما امرناك به لا تحزن فقد عفا الله عنك و انه هو المقتدر العفو العطوف ثم اسع فى نفسك بانك حين الذى يقع عينك على المدينة و تقرّبت اليها يكون قلبك مطهراً عن ذكر الموجودات بحيث تدع عن ورائك كلّ ما خلق بين الارضين و السموات لآنك اذا تمشى بين يديّ سلطان الممكنات و ملك الاسماء و الصفات كذلك يعلّمك قلم الله ربك و ربّ كلّ شئ ان اتم تعرفون و اذا عملت بما امرناك به اذا قم عن مقامك ثم ولّ وجهك شطر البيت ثم قف ثم ارفع يداك للفتوح لله المقتدر المهيمن المحبوب قل : " يا الهى هذا مقام الذى به قرّت اعين المشتاقين و استجذبت افئدة العاشقين و هذا منتهى مقصد القاصدين و اعلى مطلب الطالبين و هذا مقام الذى تمطر فيه عيون العارفين فى فراقك و تصفرّ وجوه الواصلين فى اشتياقهم الى جمالك اسألك يا الهى به و بتجليات انوار عزّ احديتك و بوارق ظهور قدس الوهيتك بان خلصنى عن نار نفسى و قدسنى عن كلّ ما لا يليق لسطانك و آنك انت المهيمن القيوم " ثم انزل يديك الى ان يصل الى نغديك ثم كبر الله تسعة مرّة ثم ارفع يديك مرّة اخرى الى الله ربك و ربّ ما كان و ما يكون و قل : " الهى هذه مدينة التي فيها ظهرت سلطنتك و برزت آثار عزّ عظمتك و نزلت آياتك و تمت كلمتك و علّت قدرتك و لاحت حجّتك و احاطت رحمتك كلّ الاشياء و كلّ ما فى السموات و الارض و يشهد بذلك نفسى و قلبى و لسانى ثم عباد مكرّمون اذا أسألك يا الهى بها و بما ظهر فيها بان تنزع ما يبعدنى عن شاطىء قدس رحمتك و افضالك و يمنعنى عن جوار فيض فضلك و اعطائك ثم البسنى يا الهى قميص مكرمتك و الطافك و آنك انت المقتدر على ما تشاء و آنك انت العزيز المتعالى المحبوب ثم اشربنى يا الهى من سليل عرّ عرفانك و معين قدس لقائك التي لو يرشح منها قطرة على الممكنات ليصيرن حياً باقياً دائماً قائماً فى مقابلة وجهك و ظهورات بوارق انوار طلعتك و آنك انت العزيز المتعالى القدوس " اذا فانزل يداك ثم امش على الارض بوقار الله و سكينته و فى مشيك تهلّل ربك ثم تكبر و تقدّس و تمجّد ثم اتبع سنن المرسلين و سجيّة المقرّبين قل : " لبيك اللهم لبيك و سعديك و النور بين يديك كرر هذه الكلمة على قدر الذى لن تخمد نار شوقك و اشتياقك و كذلك أمرناك بالحق لتكون من الذين هم بما أمروا يعملون ثم اعلم انك بهذه الكلمة تجيب ربك حين الذى استوى على العرش و نادى الممكنات بقوله الست بربكم و ان هذه لسر هذا لو انتم فى اسرار ربكم تتفكرون بل لو تشهد بعين الفطرة لتشهده حينئذ يكون مستويّاً على اعراش الموجودات و ينادى بأنه لا اله الا انا المهيمن القيوم و آنك يا ايها الزائر فاعرف قدرك و مقدارك فى ذلك الحين ثم اشكر الله بما رزقت بذلك و ايدك على

ذلك وانه ما من اله الا هو له الخلق والامر و كل بامرہ يعملون فطوبى لك يا عبد بما دخلت برية القدس و فاران الروح و سيناء الامر بل لو تدق بصرک تشهد ان كلها في حولك يطوفون فوالله يا ايها العبد المهاجر اذا لو يفتح الله بصرک و تلتفت فوق رأسك الى السماء لتشهد بان حظائر القدس و مواقع الانس ثم اهل سرادق اللاهوت و اهل مقاعد الجبروت و هياكل المقدسين من ظهورات الملك و الملكوت كلهم يتحركن في هواء القدس فوق رأسك و يهلنن و يكبرن و يقدرن و يمجدن معك رب المدينة و الذي ظهر منها و طلع فيها و كذلك تشهد الامر ان انت تكون من الذين هم ببصر الروح يشهدون " و اذا وصلت الى مقام الذي استقرت باب المدينة مقدار عشرين خطوة اذا قف بامر الله ربك و رب كل شئ و رب هذا المنظر المحمود ثم كبر الله تسعة عشر مرة ثم خاطب المدينة من قبلي و قل : لعن الله قوماً حال بيننا و بين انوار قدسك يا مدينة الله و منعونا عن الاستنشاق من روائح قدس احديتك و السكون في جوار عز رحمتك و القيام على فناء باب فيض رحمانيك " ثم حول النظر الى المنظر الاكبر شطر الجدار من المدينة و ما خلق فيها و كان عليها لان على كل ذلك وقعت نظرة الله العزيز المهيمن القيوم قل : ان يا جدار المدينة فطوبى لك بما استشرقت عليك من انوار شمس ربك العلي الاعلى ان يا اشجار المدينة فطوبى لكم بما هبت عليكم نسيمات القدس عن شطر البقاء ان يا هواء المدينة فطوبى لك بما انبسط فيك هواء الله العزيز المقتدر المحبوب ان يا ارض المدينة فطوبى لك بما مشى عليك رجل ربك الرحمن و مر بك هيكل السبحان في ايام التي كان الكل في حجابات انفسهم محتجبون " ثم امش الى ان تصل المدينة و اذا فزت بلقاءها و وصلت الى بابها ضع وجهك على تراب الباب لتجد رائحة ربك العلي الاعلى و تكون من الذين هم بماء الحيوان هم يرزقون ثم اعلم بان من ترابه يظهر حكم الماء و من مائه حكم الهواء و من هوائه اثر النار و بجذوة منها ظهر حكم الكاف و التون ان انتم تعلمون و هذا ما وصفناه لك في الارض و بين هولاء الذين هم في سكر انفسهم خامدون و الا فوالذي نفسى بيده لدره من ترابه لا عر عند الله عما خلق في ميادين البقاء و ما قدر في الواح القضاء في سر الامضاء في جبروت البداء و كذلك نلقى عليك من اسرار الامر لتكون من الذين هم يقفون " و اذا قبلت التراب و استبركت به فارفع راسك ثم قم و كبر الله تسعة عشر مرة ثم تبي ربك تسعة مرة ثم امش بوقار الله و سكينته ثم عظمته و اجلاله الى ان تصل في مقابلة البيت اذا قف و قل : " اشهد بلساني و نفسي و روحي و جسدي بان هذا مقام الذي يسجده اهل جبروت العماء ثم اهل ملكوت البداء ثم الذين هم سكنوا في رفارف البقاء خلف لجج الكبرياء و به ظهر كل شئ و به يمر نسام الجود على هياكل العالمين و هذا مقام الذي يستبرك به سكان ملاء البقاء و يستضيئ به افئدة الذين هم استقروا بين الارض و السماء و يكنس فئائه في كل يوم اهل غرفات الحمراء ثم بغدائر الروح ملائكة المقربين و ان هذا مقام الذي فيه ظهر جمال الرحمن ثم استوى بنفسه على عرش الغفران و حكم بما اراد على اهل الاكوان و انه هو الفعال لما يشاء يحكم ما يحب و يفعل ما يريد اشهد ان بقبضة من هذا التراب خلق آدم الاولى و لذا سمي ابو البشر في ملكوت الاسماء و جعله الله اول ذكره بين الخلائق اجمعين " اذا فخر بوجهك على التراب ثم ضع خدك اليمنى عليه ثم قل بلساني : " فسبحانك اللهم يا الهى هذا عبدك الذي قد انقطع عن كل الجهات و توجه الى جهة فردانيتك و خلص نفسه عن كل ما سواك و توسل بجبال جود عنايتك و قد جاء بتمامه الى ميادين عز رحمانيتك اذا هب

يا الهى على فؤادى من ارياح عرّ قدس عنايتك و على كينونتي من نفحات سلطان عرّ الطافك و لا تطردنى يا الهى عن بابك محروماً و لا عن ظهورات شمس افضالك ماء يوساً و انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت المهيمن العزيز القدير " ثُمَّ قُمْ وَ تَوَجَّهْ اِلى جِهَةِ الْاَيْمَنِ مِنْ الْبَيْتِ شَطْرَ رَبِّكَ الْمُتَعَالَى الْعَزِيزَ الْحَكِيمَ ثُمَّ اَرْفَعْ اَيْدَاكَ اِلى اللّٰهِ الْعَلِيِّ الْاَعْلَى وَ قُلْ : " فَسُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ يَا اَلٰهِي قَدْ اَرْفَعْتُ اَيْدَايَ رَجَائِي اِلى سَمَاءِ جُودِكَ وَ مَوَاهِبِكَ وَ عَلَّقْتُ اِنَامِلَ اعْتِمَادِي اِلى حِبَالِ فَضْلِكَ وَ الطَّافِكَ اَسْأَلُكَ بِالَّذِي بِهِ اَبْسَتْ الْمَمَكَاتُ مِنْ خَلْعِ هِدَايَتِكَ وَ اِحْيَيْتَ الْمَوْجُودَاتُ مِنْ سُلْطَانِ رَأْفَتِكَ وَ اِكْرَامِكَ اَنْ لَا تَغْلُقَ بَابَ مَعْرِفَتِكَ عَلَيَّ وَجْهَ قَلْبِي وَ لَا بَابَ رَحْمَتِكَ عَلَيَّ فؤادى ثُمَّ اجعلنى يا الهى على ما يليق لسلطان عرّ وحدانيتك و مليك قدس صمدانيتك و انك انت الفاضل الباذل العزيز الكريم و انا الذى يا الهى انقطعت عن نفسى و اسرعت الى نفسك الاعلى و هاجرت عن بيتى و وقفت امام بيتك الاطهر الابهى اذا سألك بان لا تدعنى بنفسى و لا بالذين يمنعون الناس عن حبّ جمالك و يصدّون العباد عن صراطك العزيز المستقيم " ثُمَّ طَوَّفْ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ قَبْلِ سَبْعَةِ مَرَّةٍ كَذَلِكَ يَأْمُرُكَ جَمَالُ الْقَدَمِ وَيُعَلِّمُكَ مَا لَا يَعْرِفُهُ اَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ وَ فِي حَيْثُ الَّذِي تَطُوفُ بَيْتَ رَبِّكَ ذَكَرَهُ فِي قَلْبِكَ وَ عَلَيَّ لِسَانِكَ وَ كُنْ فِي نَفْسِكَ مُسْتَقْبِلاً اِلى جِهَةِ عَرْشِ عَظِيمٍ وَ اِذَا تَمَمْتَ طَوَافِكَ فَاحْضِرْ فِي رِوَاقِ الْاَوَّلِ تَلْقَاءَ بَابِ الْحَرَمِ ثُمَّ قَفْ ثُمَّ اَرْفَعْ يَدَاكَ اِلى سَمَاءِ فَيْضِ فَضْلِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْمُنِيعِ وَ اَوْصِيكَ بِأَنَّكَ حِينَ الَّذِي تَرْفَعُ يَدَاكَ تَرْفَعُهَا بِجُذْبِ الَّذِي بِهِ تَرْفَعُ اَيْدَاكَ الْمَمَكَاتُ اِلى سَمَاءِ فَضْلِ مَوْلَاكَ وَ اِذَا اَرَدْتَ اَنْ تَدْعُوَ اللّٰهَ رَبَّكَ تَدْعُوهُ بِخُلُوصِ الَّذِي بِهِ تَنْطِقُ السَّنُّ كُلَّ الذَّرَاتِ بِنَاءِ بَارئِكَ وَ ذَكَرَ مَوْجِدِكَ الْمُقْتَدِرَ الْقَادِرَ الْبَدِيعَ وَ اَنَّكَ اِنْ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ لَا يَنْبَغِي لَكَ اَنْ تَقُومَ مَقَامَ الَّذِي قَامَتْ عَلَيْهِ هِيَ اَكْلُ الْمُقَدَّسِينَ وَ الْمُقَرَّبِينَ وَ لَا نَسْبَتَكَ اِلى نَفْسِي وَ لَا سَكُونِكَ فِي ظِلِّ حَيِّ الَّذِي جَعَلَهُ اللّٰهُ سَيْفًا قَاطِعًا بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ وَ الْمُوَحِّدِينَ وَ اِذَا رَفَعْتَ يَدَاكَ اِلى سَحَابِ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْعَالِمِ الْعَلِيمِ قُلْ : " اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا شُبَّيْهُ لَهُ وَ لَا وَزِيرَ لَهُ وَ لَا نَظِيرَ لَهُ وَ لَا ضَدَّ وَ لَا نَدَّ وَ لَا مِثَالَ لِسُلْطَانِهِ الْمَرْتَفِعِ الْمَمْتَنِعِ الرَّفِيعِ لَمْ يَزَلْ كَانَ وَاحِدًا فِي ذَاتِهِ وَ وَاحِدًا فِي صِفَاتِهِ وَ وَاحِدًا فِي اَفْعَالِهِ وَ لَا يَزَالُ يَكُونُ بِمِثْلِ مَا قَدْ كَانَ فِي عَرِّ جَلَالِهِ وَ سُلْطَانِ اسْتِجْلَالِهِ الَّذِي قَدْ اَقْرَأَ الْعَارِفُونَ بِالْعَجْزِ عَنِ الْوُرُودِ عَلَيَّ مِيَادِينَ قَدَسِ عِرْفَانِهِ وَ اعْتَرَفَ الْمُخْلِصُونَ بِالتَّقْصِيرِ عَنِ الْاِرْتِقَاءِ اِلى سَمَاءِ ذِكْرِهِ وَ ثَنَائِهِ وَ اَنَّهُ لهُوَ الْمَهِيْمُنُ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَ اَنَّهُ لهُوَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ وَ اَشْهَدُ اَنَّ النَّقْطَةَ الْاَوَّلِيَّ وَ رَبَّنَا الْعَلِيِّ الْاَعْلَى لظهوره فى لاهوت العماء و بروزه فى جبروت القضاء و طلوعه فى ملكوت الامضاء و به بُعِثَ الْمَوْجُودَاتُ وَ جُدِّدَتِ الْمَمَكَاتُ وَ نَصَبَ مِيزَانَ الْعَدْلِ عَلَيَّ مَقَامَ عَرِّ حَمِيدٍ وَ بِهِ دَلَعُ دِيكَ الْعَرْشِ وَ غَرَّدَتْ وَرَقَاءُ الْعَزِّ وَ قَامَتْ قِيَامَةُ الْاَمْرِ وَ ظَهَرَ مَا كُنَزَ فِي خَزَائِنِ عَرِّ حَفِيظٍ وَ بِهِ رُفِعَتْ سَمَوَاتُ الْقَدَمِ وَ صَعِدَتْ سَحَابُ الْجُودِ فِي هَذَا الْفَضَاءِ الْاَقْدَسِ الْاَكْرَمِ وَ اَشْرَقَتْ شَمْسُ الْفَضْلِ وَ الْكَرَمِ عَنِ اَفْقِ قَدَسِ مَنِيرٍ وَ بِهِ تَمَوَّجَتْ اَبْحَارُ الْاَيَاتِ فِي مَلَكُوتِ الْاَسْمَاءِ وَ الصِّفَاتِ وَ تَمَّتْ مِيقَاتُ الْاَمْرِ بِمَا قَدَّرَ فِي صَحَائِفِ مَجْدِ مَنْبِعٍ وَ اَشْهَدُ اَنْ بِهِ كُشِفَ بُرْقَعُ السِّتْرِ عَنِ جَمَالِ الْكِبْرِيَاءِ وَ ظَهَرَتْ اَسْرَارُ الْغَيْبِ فِي مَلَكُوتِ الْبَدَاءِ وَ بِهِ اسْتَعْرَجَ كُلُّ فَقِيرٍ اِلى سَمَاءِ الْغِنَاءِ وَ اسْتَصْعَدَ كُلُّ فَاِنٍ اِلى مَوَاقِعِ الْبَقَاءِ وَ كُلُّ عَلِيلٍ اِلى مَكَامِنِ الشِّفَاءِ عَلَيَّ سِرَادِقِ نُوْرِ لَمِيعٍ وَ اَشْهَدُ يَا اَلٰهِي اَنَّ هَذَا مَقَامَ الَّذِي فِيهِ اسْتَوَيْتَ عَلَيَّ عَرْشَ عَرِّ وَحْدَانِيَّتِكَ وَ خَلَقْتَ خَلْقَ الْاَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ بِسُلْطَانِ مَشِيَّتِكَ وَ ارَادَتِكَ وَ فِيهِ اَمْطَرْتَ سَحَابَ فَضْلِكَ عَلَيَّ الْعَالِمِينَ اِذَا اَسْأَلُكَ يَا اَلٰهِي بِاسْمِكَ

الاعظم المكنون و كلمتك الاتم المخزون الذي وعدت العباد بظهوره في المستغاث بان تدخلني على شاطي بحر
 غفرانك و تمحو عن كل ما احصيته من جرراتي الكبرى و خطيئاتي العظمى ثم اغفريا الهى ابى و امى و عشيرتى
 و الذين نسبتهم الى نفسى من الذين هم آمنوا بك و باياتك ثم اجعل لى يا الهى مقعد صدق عندك ثم الحقنى
 بعبادك المقربين ثم اسألك يا الهى و محبوبى بان لا تجعلنى من الذين يطوفون بيتك فى ارضك و ينكرون بيتك
 الحرام فى مظاهر نفسك و مطالع عز قيوميته و مواقع قدس روبيته و هذا يا الهى منتهى املى و رجائى و
 انك انت السلطان المقتدر العزيز الحكيم ثم اسألك يا الهى بجمالك الذى به استضئت شموس عز عنايتك و
 استبرقت بوارق انوار قدس مكرمتك بأن لا تضطربنى فى يوم الذى فيه يضطرب كل ذى نفس و يستكبر كل
 ذى شوكة و رياسة و تزل فيه اقدام البالغين و ترفع فيه ضجيج كل الاشياء و تظلم فيه كل ضياء مشرق منير اذا
 خذ يدى يا الهى بيد فضلک و افضالك و لا تحرمنى فى ذلك اليوم عن نفحات عز قدسك و لا عن استماع
 نغمات بدعك و لا تعقبنى يا الهى فى ذلك اليوم خلف كل ناعق فاسق فاجعل بصرى مفتوحاً بفضلك
 لاعرفك بنفسك و لا بما سواك و اشاءد بديع انوار جمالک بما اعطيتنى بجودك لا بما عند الناس لانك ما
 جعلت لنفسك دليلاً دون ذاتك و لا برهاناً غير آياتك و انك انت القائم الحاکم العليم الخبير و الحمد لله رب
 كل شئ و رب العالمين اذا فاختم زيارتك لانا ما اذنا احداً بان يتقرب الى الحرم ازيد من ذلك لأن امام
 ذلك المقام يستضيئ انوار الذات عن وراء الاسماء و الصفات و من دون ذلك رعاية للادب الذى كان من
 احسن الصفات عند الله مالک الارضين و السموات و كذلك القينا عليك الامر بحجة واضح لائح مبين و انا
 نحب ان يذهب من كل مدينة احد من قبلى و نفسه ليزور بيت الله و يكون من الزائرين تالله فى كل قدم ينزل
 عليه الرحمة و العناية من سماء قدس منير و حين الذى يرفع قدم الاولى و يضعه ليغفر الله ذنوبه و ذنوب امه و ابيه
 و كل ما يكون منسوباً اليه و كذلك احاط فضل ربك كل الموجودات من الاولين و الآخرين تالله من زار
 البيت كمن زار الله فى سرادق عز لقاءه و خباء مجد جماله و كذلك نخبركم من نباء الذى كان عند العرش عظيم
 و من زار البيت بما عملناه قد يبعثه الله بعد موته فى رضوان العزة و الكبرياء على جمال يستضيئ من انوار وجهه
 اهل ملا الاعلى و يأمر كل من فى السموات العلى بان يحضرن بين يديه و يطوفن فى حوله و يزورن جماله فى كل
 بكور و اصيل يا امناء الله فى الارض فاسعوا الى ذكر الاعظم ثم ذروا ما فى ايديكم و توجهوا الى مقر الله العزيز
 المقتدر العليم ان اثبتوا يا قوم على مقام الذى لو يقوم عليكم كل من على الارض لن تلتفتوا اليه و تكونن فى دين
 الله لمن الراسخين فسوف يمنعكم المشركون عما القى الله عليكم لغل الذى كان فى صدورهم ولكن الله يفعل ما يشاء
 بقوله و انه هو المقتدر القدير ثم اعلوا بانا كتبنا فى زيارة البيت الواحاً مفصلاً مبسوطاً و ما ارسلناها الى حينئذ و لو
 شاء الله نرسلها بالحق و انه ولى المرسلين و ما ارسلناه هذا ما نزل من جبروت الله بالاختصار لان ملائكة المقربين
 و اهل ملا العالمين يحبون ان يختصرن فى الاعمال على الظاهر و فى الباطن يكونن فى كل حين لمن الزائرين كذلك
 علمناكم و عرفناكم سبل القدس و هديناكم الى شاطي فضل مبين "

و از حضرت عبدالبهاء در تبیین قسمتی از سورة الحج در خطابی چنین مسطور است : " قوله العزیز : " و اما ما نزل فی سورة الحج ان الله فرض علی الطائف ان یستمع نداء الحق حین طوافه و اذا لم یستمع یکرر الطواف حتی یستمع النداء فالمراد من النداء الرحمن فی وادی الایمن من قلب الانسان و هذا هو البقعة المبارکة الّتی یرتفع منها النداء و یسمعها اذن واعیة صاغیة و یحرم عن الاستماع القلوب القاسیة "